

محمد بن سلمان يطلق "ن يوم" ... حلمه الممتد بين 3 دول

مشروعٌ اقتصاديٌّ جديـد يُضـاف إلى مشاريع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في درج "رؤـية 2030" أطلق عليه ولي العهد وصف "مشروعـ الحـالـمـين" هذه المرـةـ، ما دفعـ النـشـطـاءـ إـلـىـ السـخـرـيـةـ وـاعـتـبـارـهـ اسمـاـًـ علىـ مـسـمـىـ، وـسـطـ أـجـوـاءـ منـ الـحـمـاسـ الرـسـميـ المصـطـنـعـ.

تقرير رامي الخليل

بتكلفة تبلغ 500 مليار دولار من أموال دافعي الضـائبـ السـعـودـيـيـنـ، وـضـمـنـ "رؤـيةـ 2030ـ"ـ،ـ أـطـلـقـ وـلـيـ العـهـدـ محمدـ بنـ سـلـمـانـ مشـرـوعـاـًـ ضـخـماـًـ أـطـلـقـ عـلـيـهـ تـسـمـيـةـ "ـنـيـوـمـ"ـ وجهـةـ المـسـتـقـبـلـ.

المـشـرـوعـ الـذـيـ مـنـ الـمـفـتـرـضـ أنـ يـتـمـ بـنـاءـهـ غـربـ الـمـمـلـكـةـ وـيـمـتدـ إـلـىـ أـرـاضـ دـاخـلـ الـأـرـدنـ وـمـصـرـ،ـ مـخـصـصـ لـفـئـةـ الـحـالـمـيـنـ،ـ وـالـحـالـمـيـنـ فـقـطـ،ـ بـحـسـبـ مـاـ أـكـدـ الـأـمـيـرـ الشـابـ الـذـيـ اـعـتـادـ إـثـارـةـ الجـدلـ بـسـيـاسـاتـهـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ،ـ وـأـوـضـحـ اـبـنـ سـلـمـانـ،ـ خـالـلـ إـطـلـاقـ الـمـشـرـوعـ ضـمـنـ فـعـالـيـاتـ مـؤـتـمرـ "ـمـبـادـرـةـ مـسـتـقـلـ الـاستـثـمـارـ"ـ الـمـنـعـقـدـ فـيـ الـرـيـاضـ،ـ وـالـذـيـ لـمـ يـغـفـلـ إـعـلـامـ الـبـلـاطـ عـنـهـ لـحـةـ،ـ أـنـ "ـنـيـوـمـ"ـ سـيـرـكـزـ عـلـىـ 9ـ قـطـاعـاتـ اـسـتـثـمـارـيـةـ مـتـخـصـصـةـ تـتـوـزـعـ عـلـىـ شـقـيـنـ،ـ الـأـوـلـ اـقـتـصـادـيـ يـهـدـفـ إـلـىـ تـطـوـيرـ قـطـاعـاتـ رـئـيـسـيـةـ تـعـالـجـ مـسـأـلـةـ التـسـرـبـ الـاـقـتـصـادـيـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ،ـ وـالـثـانـيـ سـيـاسـيـ توـعـدـ فـيـهـ اـبـنـ سـلـمـانـ بـتـدـمـيرـ مـاـ اـسـمـاهـ بـ"ـأـصـاحـابـ الـأـفـكـارـ الـمـتـطـرـفـةـ"ـ.

اـقـتـصـادـيـاـًـ،ـ تـوـقـعـ اـبـنـ سـلـمـانـ أـنـ تـصـلـ مـسـاـهـمـةـ الـمـشـرـوعـ فـيـ النـاتـجـ الـمـحـلـيـ الـإـجمـالـيـ لـلـمـمـلـكـةـ إـلـىـ 100ـ مـلـيـارـ دـولـارـ فـيـ حـلـولـ عـامـ 2030ـ،ـ وـذـلـكـ عـبـرـ الـاسـتـثـمـارـ فـيـ عـدـدـ مـنـ الـقـطـاعـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ.

بـداـ الـجـانـبـ الـسـيـاسـيـ وـالـاـقـتـصـادـيـ مـثـيـراـًـ لـلـجـدـلـ أـكـثـرـ،ـ بـحـسـبـ "ـتـويـترـ"ـ السـعـودـيـةـ،ـ إـذـ تـعـهـدـ وـلـيـ العـهـدـ بـقـيـادـةـ "ـمـمـلـكـةـ مـعـتـدـلـةـ وـمـتـحـرـرـةـ مـنـ الـأـفـكـارـ الـمـتـشـدـدـةـ الـتـيـ تـتـخـذـ مـنـ الإـسـلـامـ الـمـعـتـدـلـ نـهـجاـًـ،ـ مـؤـكـداـًـ أـنـهـ سـيـعـملـ لـ"ـالـقـضـاءـ عـلـىـ الـأـفـكـارـ الـمـدـمـرـةـ"ـ.

مـشـرـوعـ الـحـلـمـ لـلـأـمـيـرـ الـحـالـمـ بـالـعـرـشـ رـأـيـ فـيـهـ مـتـابـعـونـ أـنـهـ لـنـ يـتـخـطـيـ حدـودـ الـخـيـالـ،ـ وـسيـكـونـ كـفـيرـهـ مـنـ الـمـشـارـيعـ الـتـيـ لـمـ تـتـحـقـقـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاـقـعـ،ـ وـبـسـخـرـيـةـ وـصـفـهـ الـبعـضـ بـأـنـهـ "ـمـشـرـوعـ لـتـبـلـيـطـ الـبـحـرـ الـأـحـمـرـ"ـ وـ"ـبـنـاءـ غـرـفـ مـخـصـصـةـ لـلـنـوـمـ"ـ،ـ مـعـ "ـوـضـ مـفـسـرـ أـحـلـامـ بـجـانـبـ كـلـ غـرـفـةـ يـفـسـرـ حـلـمـكـ مـعـ 10ـ فـيـ الـمـائـةـ ضـرـيبـةـ"ـ.ـ وـتـسـاءـلـ الـكـاتـبـ وـالـمـعـارـضـ السـعـودـيـ فـؤـادـ اـبـراهـيمـ عـنـ "ـحـقـيقـةـ فـهـمـ اـبـنـ سـلـمـانـ لـلـإـسـلـامـ الـمـعـتـدـلـ"ـ،ـ لـافـتاـ الـانتـبـاهـ إـلـىـ أـنـ "ـالـاعـتـدـالـ الـذـيـ يـتـحـدـثـ عـنـهـ وـلـيـ العـهـدـ هـوـ نـفـسـهـ الـذـيـ أـخـرـ "ـالـقـاعـدةـ"ـ وـ"ـدـاعـشـ"ـ

وفروعهما“، معتبراً أن ”الاسلام الذي يجري تطويره و” تعديله“ بطلب أميركي لم يعد إسلاماً“، خاصة وأن المؤشرات الراهنة تؤكد أننا أمام دولة قمعية بوليسية ليس فيها من الاعتدال شيء.